والثاني أنها ترجع إلى الدين والنبي فالمعنى يعرفون الإسلام أنه دين ا D وأن محمدا رسول ا قاله قتادة .

والثالث أنها ترجع إلى القرآن فالمعنى يعرفون الكتاب الدال على صدقه ذكره الماوردي .

وفي الذين خسروا أنفسهم قولان .

أحدهما أنهم مشركو مكة .

والثاني كفار أهل الكتابين .

ومن أظلم ممن افترى على ا كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون .

قوله تعالى ومن أظلم ممن افترى على ا كذبا أي اختلق على ا الكذب في ادعاء شريك معه وفي آياته قولان .

أحدهما أنها محمد والقرآن قاله ابن السائب والثاني القرآن قاله مقاتل والمراد بالظلم المذكور في هذه الآية الشرك .

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون .

قوله تعالى ويوم نحشرهم جميعا انتصب اليوم بمحذوف تقديره واذكر يوم نحشرهم قال ابن جرير والمعنى لا يفلحون اليوم ولا يوم نحشرهم وقرأ يعقوب يحشرهم ثم يقول بالياء فيهما .

وفي الذين عني قولان .

أحدهما المسلمون والمشركون والثاني العابدون والمعبودون